

الباب الاول

1-1 المقدمة:

السودان احد دول العالم الثالث يحتاج الي التنمية بمختلف انواعها زراعية اقتصادية واجتماعية حيث نجد ان اكثر من 80% من السكان يعتمدون في اقتصادهم علي النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتمثل الزراعة المصدر الرئيسي في الاقتصاد القومي الا ان الزراعة التقليدية تعاني من بعض المشاكل حيث يقطن معظم السكان في الريف ويعتمدون علي الزراعة في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية واذا اردنا انهض في مجال الانتاج الزراعي بالريف والتسويق كذلك لابد من الاهتمام بمواطن الريف وبالزراعة التقليدية حتي ينعم المواطن بحياة افضل ان الزراعة التقليدية لها مشاكل عدة نذكر منها : عدم الاهتمام بالمزارع التقليدية وضعف العمل الارشادي علي مستوي الريف والزي يعتبر العمود الفقري للإنتاج الزراعي لذلك لا بد من ايجاد حلول لمعوقات العمل الارشادي حتي ينهض بالزراعة راي الباحث ضرورة الاهتمام بهذه الدراسة لمعرفة معوقات ومشاكل العمل الارشادي والمشاكل التي تواجه الانتاج الزراعي بمنطقة ابوزيد وايجاد حلول مناسبة ومتفرحات وتوصيات لتلك المشاكل والمعوقات حتي ينهض مزارع الريف وينعم بالاستقرار والحياة الكريمة هذا البحث يهدف لدراسة الارشاد الزراعي بمنطقة ابوزيد والدور الهام و الانسب الذي يلعبه الارشاد ونوعية الزراعة وتعليمهم وتدريبهم علي الطرق الامثل بهدف زيادة الانتاج وزيادة الدخل

1-2- المشكلة الحياتية:

بمنطقة ابوزيد تندهور الزراعة والانتاج الزراعي وقد يكون ضعف الارشاد الزراعي من احد الاسباب يهدف هذا البحث الي معرفة اسباب تدهور الزراعة و المعوقات التي تحول دون زيادة الانتاجية وبالتالي يؤدي ذلك الي تدهور الحياة العامة وعدم القدرة علي احداث تنمية بالمنطقة .

1-3 المشكلة البحثية:

ما هو اثر الارشاد الزراعي في احداث التنمية الريفية بمنطقة ابوزيد؟

1-4 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ضرورة معرفة الدور الذي يقوم به الإرشاد الزراعي لاحتداث تنمية زراعية وريفية بمنطقة ابو زيد.

1 - 5 أهدافالبحث :

1 / معرفة الصفات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمستفيدين بمنطقة ابوزيد.

2/ معرفة نوعية المعلومات والخدمات الارشادية التي تقدم للأسر الريفية .

3/ علاقة الارشاد والتنمية بمنطقة ابوزيد .

4/ مدي استفادة الاسر الريفية من التنمية.

1 6 أسئلة البحث:

- ما هي الصفات الشخصية للمزارعين بمنطقة ابو زيد ؟
- ما هو دور الارشاد الزراعي في تحقيق تنمية زراعيةفي منطقة ابو زيد ؟
- الي اي مدي ساهم الارشاد الزراعي في احداث تنمية واستقرار الاسر الريفية ؟
- ما هي معوقات الارشاد بالمنطقة ؟
- ما هي مقترحاتك لتحسين عمل المرشدين بالمنطقة ؟

1-7- هيكلة البحث :

يحتوي البحث علي خمسة ابواب رئيسية تناقش الموضوعات التالية: . الباب الاول:

يشمل : المقدمة ،المشكلة الحياتية ، المشكلة البحثية ، أهمية البحث ، اهداف البحث ، الاسئلة البحثية، هيكلة البحث ،

الباب الثاني :

الاطار النظري ويشمل، الارشاد الزراعي ،التنمية الزراعية ، التنمية الريفية .

الباب الثالث :

يشمل منهجية البحث

الباب الرابع:

يشمل : التحليل والمناقشة وتفسير النتائج

الباب الخامس :

النتائج والتوصيات والخلاصة

الباب الثاني

الفصل الاول:

2-1- الارشاد الزراعي

2-1-1 مفهوم الارشاد الزراعي:-

هو في واقع الامر عملية تعليمية الغرض الاساسي منها نقل المعارف ونتائج الابحاث العلمية والتوصيات والخبرات والافكار الزراعية المستحدثة بطريقة مبسطة ومفهومة للسكان الريفيين علي اختلاف اعمارهم ومحال اقامتهم ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وذلك لكي تمكنه من الاستفادة منها بتطبيقها ووضعها موضع التنفيذ الفعلي بما يعود عليهم بالنفع ويحقق لهم المزيد من الرفاه (عبدالمقصود (1988)

و الارشاد الزراعي احد الدعائم الهامة في برنامج التنمية هناك عدة تعريفات للإرشاد الزراعي نذكر بعض منها علي سبيل المثال لا الحصر نسبة لاختلاف الكتب في ابراز التوكيز علي جانب أو جوانب معينة في العملية الارشادية ومنها :

هو عملية تعليمية غير مدرسية تقوم بالتطبيقات الفعلية بمراحلها المختلفة والمتشابكة لها جهاز متكامل من المهندسين والقادة المحليين بخلفية عمل واضحة بغرض خدمة المزارعين و اسرهم وبيئاتهم باستقلال امكانياتهم المتاحة وجهودهم الذاتية .(ابو شعيشع (2002م).

هو عملية تعليمية غير رسمية تهدف الي تعلم الريفيين كيفية الارتقاء بمستوي معيشتهم باعتمادهم علي جهودهم الذاتية وذلك بالاستقلال الحكيم للمصادر المحلية المتاحة والاسرة والمجتمع المحلي (براد فيليد 1966م)

هو عملية مشتركة تقوم بها كل من الحكومة والكلليات الزراعية والاهالي لتوفير الخدمة والتعليم مقابل حاجات الناس وهدفه الاساسي تطوير الناس من تعاريف الارشاد المختلفة .

الارشاد الزراعي : هو احداث تغيير مرغوب في سلوك ومعارف الزراع حول البيئة التي تحيط بهم وذلكمن خلال المستحدثات الزراعية الموصي بها من جهات الاختصاص حتي يصبح المجتمع المستهدف مدركا لحاجاته ومتطلباته التي تؤدي الي تغيير نمطه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المنشود (كلسي وهيرن 1963م).

2 - 2 - 1 أهداف الارشاد الزراعي

أحداث تغييرات في سلوك الفرد كوسيلة لأهداف ابعدها وغايات اعمق وهذه التغييرات السلوكية تبدأ بتغيير في معارف الفرد وخبراته وميوله وتغيير في مهاراته فيأخذ بما يوصي به الارشاد الزراعي من اساليب وافكار مستحدثة والنتيجة الحتمية لذلك تمثل في رفع الكفاءة والجدارة الانتاجية.

أن الارشاد الزراعي يركز على الاسرة الريفية بكامل افرادها رجالا ونساء وشبابا علي اساس انها وحدة لها وزنها واهميتها الكبرى في عملية الانتاج الزراعي ونظرا للارتباط بين المنزل والمزرعة لا يقتصر علي ناحية معينة بل يتناول مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي الي تحقيق الهدف النهائي الذي يسعى الارشاد الزراعي الي تحقيقه وهو الارتقاء بمستوي معيشة الاسرة الريفية وتحقيق مزيد من السعادة والرفاهية .

يبدأ الارشاد الزراعي بالمستوي الذي يوجد فيه الاهالي بان يكون البرنامج الارشادي مبسطا وواضحا واحدا في الاعتبار العادات والتقاليد والقيم والتجارب المكتسبة والامكانات المتاحة وهذا يتطلب من المرشد الزراعي الالمام الكامل بالأوضاع والتجارب المكتسبة الساعده في المجتمع الذي يعمل فيه والموارد الموجودة لدي الاهالي سواء كانت مادية او طبيعية ومعروفه رغبتهم واحتياجاتهم التي يمكن اختيار المشاكل الاكثر اهمية.

تأمين الثقة المتبادلة : من الضروري نجاح المرشد في عملية تأسيس علاقات من الثقة المتبادلة بين الاهالي الذين يتعامل معهم وذلك يؤثر في عملية التبني .

- من شروط العمل الارشادي الناجح تقوية صفة الاستمرارية اعتمادا علي الجهود الذاتية المستمرة وهذه مصدرها القادة المحليون الذين يستوجب علي المرشد الزراعي ان يكون حريصا في اعتبارهم وتدريبهم لضمان ادائهم لأعمالهم بكفاءة .

أن الارشاد الزراعي في واقع الامر عملية تعليمية الغرض الاساسي منها نقل المعارف ونتائج البحوث والتوصيات والخبرات علي اختلاف مستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وذلك بغرض الاستفادة منها وتطبيقها بما يعود عليهم في النهاية بالنفع وتحقيق المزيد من السعادة و الرخاء .

عرف كلس وهيرون الاهداف بانها:

لفظ يعبر عن الغايات توجه اليه جهودنا.

كما عرفها ليجنس :

هي اتجاه حركة معينة او حالة او وضع يراد الوصول اليه من خلال العمليات التعليمية.

فالأهداف الإرشادية يمكن تقسيمها الي عدة اسس واعتبارات علي وجه العموم ومنها :

-اهداف عمومية -اهداف محددة علي حسب الوقت وتنقسم الي :

(1) اهداف طويلة المدى (2) اهداف قصيرة المدى

-الاعمال وتنقسم الي :-

(أ) اهداف زراعية (زيادة الانتاج الزراعي -ادخال تقانات حديثة للإنتاج).

(ب) اهداف غير زراعية (توعية المزارعين و توسيع مداركهم .

اهداف الارشاد حسب النطاق الجغرافي :-

(أ) اهداف قومية (علي مستوي الدولة) (ب) اهداف اقليمية (علي مستوي الاقليم والولاية).

(ج) اهداف محلية (علي مستوى المحلية والقرية).

اما قياس تلك الاهداف يتم علي طريقتين:

(1) اهداف كمية (زيادة المساحات المزرعة و زيادة انتاجيتها).

(2) اهداف نوعية (ادخال عينات محسنة جديدة).

ابو شعيشع (2002م).

الفصل الدراسي الثاني

2-2 التنمية

1.2.2 مفهوم التنمية .:

التنمية تعني توفير الاليات والوسائل والاساليب لكل فرد للحصول علي فرص متساوية ومتكافئة لتحقيق مجتمع افضل مع التوزيع العادل للموارد والثروات بين مختلف الفئات الاجتماعية .

التوم (2006).

وتشمل اربع عناصر :

1. الانتاجية :

وهي توفير الظروف المناسبة للأفراد لرفع انتاجيتهم

2. العدالة الاجتماعية :

وهي تساوي الافراد للحصول علي نفسي العرض

3. الاستدامة :

وهي ضمان حصول الفرد علي تنمية مستدامة

4. التمكين :

وهي توفير الوسائل الثقافية والمادية والتعليمية حتي يتمكن الافراد من المشاركة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد.

2-2-2 تعريف التنمية :

تعرف التنمية بانها الاستراتيجية التي تهدف الي تحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وهي بذلك مجموعة البرامج والسياسات الموجهة الي توسع قاعدة العائل الاقتصادي والاجتماعي مما يعني انها اداة سياسية اقتصادية واجتماعية تستخدم في احداث التغير المنشودة والزي يؤدي الي زيادة معدلات النمو القومي واجراء تغييرات هيكلية في المجتمع . (عصمت, 2002م)

تتمثل هذه التغييرات في ما يلي :

توسيع فرص النمو والمشاركة من خلال استغلال التاقات المكامنة في المجتمع بشرية ومادية .
وتخفيض معدلات وتحسين مستوي المعيشة ، تقريب التفاوت بين الريف والمدينة من خلال التطور

الشامل وعدالة توزيع الثروات ، تصبح الاستدامة بذلك شرطا لازما للتنمية لبراعات الحاجات الانية والمستقلة عن طريق التوازن والمحافظة علي البيئة بعدم استنفاد الموارد الطبيعية .

2-2-3 أهداف التنمية:

تهدف التنمية الي رفع قدرة الفرد علي المشاركة في القرارات التي تؤثر في الحياة بغض النظر جنسه او طبيعته الاجتماعية ومن هنا ينظر الي التنمية من خلال مساهمتها في لقاء الاهداف العامة في البقاء والامان و الكرامة وهذا يعني ان مفهوم الانتاج هنا لا يعني فقط بإنتاج السوق ، وانما يتحدا الي الادوار التي تسهم في رفاهية الفرد .

كذلك ينظر للتنمية علي ان التخطيط للموارد والتقنيات والمهارات لتحسين معدلات النموالاقتصادي حيث يستحيل تحقيق التنمية دون تحقيق نمو اقتصادي وهذا يعني ان تحقيق النمو الاقتصادي سوف ينعكس علي المجتمع ككل ، فهناك دوما فروقات في القوة والسلطة محددة حسب الطبقة او النوع الاجتماعي او العرق او جملة هذه العناصر مجتمعة .

وان الحالات المتعلقة سواء توزيع الثروة أوالفوارق الطبقيه او عدم المساواة بين الجنسين ، هي من الامور التي يجب التصدي لها ضمن المشاريع التنموية .

فالتنمية عملية يجب ان تشمل جميع افراد المجتمع علي نفس الدرجة وتبعا لحالاتهم الفردية(www.w3c.prg) .

2-2-4 مؤشرات التنمية:

حددت المنظمات الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي مؤشرات تساعد علي قياس وتقييم مستوي التنمية بمعناها الشامل واهم هذه المؤشرات هي .:

مؤشر التنمية البشرية:

ويتضمن مدة الحياة , مستوي التعليم , مستوي المعيشة باعتماد الناتج القومي لكل فرد .

المؤشر المرتبط بالنوع الاجتماعي :

وهذا المؤشر يرتبط باتساع اوجه التنمية بين النساء والرجال مما ينجم عنه انعكاسات سلبية علي مستوى البلد .

مؤشرات المشاركة الشاملة :

وتهتم بما كان الرجال والنساء قادرين بالتساوي علي المساهمة الفعالة في الحياة السياسية والاقتصادية والمشاركة في عملية اتخاذ القرار .

2-2-5 المناهج التنموية:

تطورت المفاهيم والسياسات والمناهج فيما يخص مسألة التنمية والقضايا المرتبطة بها والمتعلقة بالمرأة والاسرة والمجتمع ابتداء من مفهوم الرعاية الاجتماعية وانتهاء بمفهوم التمكين وتطوره تبعا لذلك مفاهيم تنمية المرأة ودوارها الثلاثة : الانجابية والانتاجية و الاجتماعية . ومنذ فترة السبعينيات بدأت النظريات الخاصة بالتنمية تتطور وتتمحور حول العنصر البشري الانسان بوصفه هدف للتنمية وغايتها ,التفاوت بين مناطق العالم الشمال والجنوب والأغنياء والفقراء , التفاوت بين الجنسين .

ولاحقا تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المصرفية فاصبح هناك التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الانسان وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف الي تطوير التفاعلات المجتمعية بين اطراف المجتمع , الفرد , الجماعة ,المؤسسات الاجتماعية المختلفة , المنظمات الاهلية بالإضافة لذلك استحدث مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشة وتحسين اوضاعه في المجتمع (www.w3c.prg).

2-2-6 معوقات التنمية:

تشكل العديد من البلدان العربية والبلدان النامية علي العالم الخارجي ولا تستطيع القيام بعمليات تنموية شاملة باعتمادها الكلي علي مواردها المحلية فقط دون احتياجها للدول الخارجية , وان اختلفت الاحتياجات من دولة لأخرى .منها من يعتمد علي تلك البلدان الخارجية في توفير الايد العاملة المتعلمة والمدرية (القوي البشرية) فمنها ما يحتاج الي الموارد المالية الاقتصادية او التوجيه لرسم

الاستراتيجيات السياسية للقيام بعملية التحديث وفقا لما قامت به تلك الدول مثل البلدان التي اختارت النهج الاشتراكي , ومن معوقات التنمية نذكر ما يلي .:

1- في البلدان العربية .:

أن تعرض معظم البلدان العربية للاستعمار الخارجي أو الانقسامات الطائفية الداخلية والقبلية واكتسابها عادات وتقاليد مختلفة اثر سلبا في عملية تحقيق التنمية السريعة والشاملة في معظمها وبدرجات متفاوتة حيث .:

تمتلك البعض منها موارد كبيرة ولا تمتلك الموارد البشرية الكثيرة العدد .

كما لم تتمكن من التوزيع العادل للاستثمارات بين افرادها أو استثمارها بطريقة سليمة بتصديرها للخارج والاستفادة من مردوداتها . استيعاب البعض الاخر لموارده واستثمارها محليا والتي تعني بحاجة افرادها وتوزيعها بحسب المتطلبات والحاجة . امتلاك البعض لإنتاج محلي متنوع يحقق لأفرادها مستوي معيشي جيد .

امتلاك البعض الاخر لمنتوج محلي محدود وامكانيات مادية شحيحة تعني لمعيشة افرادها وتؤثر في سير عملية التنمية الحديثة فيها اسوء بمثيلاتها علما بان الدول العربية تمتلك الايدي العاملة المتعلمة والمدربة علي وسائل التنمية الحديثة .

2- في الدول الأخرى.:

تختلف المعوقات في الدول الاخرة عنها في الدول العربية كما تختلف المعوقات ايضا باختلاف طبيعة تلك البلدان واحتياجاتها كما يلي .:

- بعض من سكان تلك البلدان ما زال متمسكا بعاداته وتقاليد ودياناته التي يري ان عملية التنمية الحديثة قد تعوق تلك معتقداته .
- الكثافة السكانية الكبيرة في بعض تلك الدول تحول دون ايجاد خطط تنموية اقتصادية والبدء بالخطط التنموية الاجتماعية لنشر التوعية وتغيير المفاهيم والمعتقدات الموروثة والعمل علي تحقيق فرص عمل تسد حاجة افراد المجتمع اولا
- التفاوت في الظروف المحيطة لتلك البلدان فمنها من يتميز بالعدد الكبير للسكان ولا مساحات الجغرافية الشاسعة والمتباعدة واختلاف الحضارات والاديان فيها مما يصعب ايجاد خطة تنموية

واحدة تشمل الجميع بل يتطلب الامر رسم عدة خطط تنموية تتناسب ومتطلبات كل فئة وتسد حاجة افرادها فالفتات المتواجدة في السهول البعيدة او الجبال العالية او الغابات الشاسعة لنفس تلك البلدان كما في (الند , باكستان , واندونيسيا).

تبعية بعض تلك البلدان التي استعمرتها وما زالت تشكل عائقا امام التنمية الحديثة لها لسيطرتها علي مواردها الاقتصادية وانتشار التخلف والعقائد المختلفة مما ادي الي افتقارها للايدي العاملة المتعلمة والمدربة علي وسائل التنمية الحديثة كمثال بعض دول افريقيا. (مطوع, 2002).

الفصل الدراسي الثالث

2-3 التنمية الريفية

2-3-1 تعريف التنمية الريفية: -

في العام 1950 اعتبرت الامم المتحدة ان تنمية المجتمع المحلي وسيلة مهمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية 'تم تشكيل دائرة تهتم بأمور تنمية المجتمع وقد تم الاتفاق علي مفاهيم وتعريفات للتنمية الريفية :

[1 تعريف الامم المتحدة(1955م).

التنمية الريفية بانها : عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الاهالي مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية واخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابياً في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد.

[2تعريف البنك الدولي (1956م).

عرف البنك الدولي التنمية الريفية بانها : العملية التي تقود الي زيادة مستمرة في مقدرة اهل الريف ليتحكموا في بيئتهم ، مصاحبة بتوزيع عادل للمنافع الناتجة من هذا التحكم .

هذا التعريف يعكس ثلاثة اهتمامات اساسية .:

1. يقترح ان التنمية الريفية يجب ان ينظر اليها كعملية لزيادة مقدرة سكان الريف ليتحكموا في بيئتهم.

2. التنمية الريفية كعملية يجب ان تزيد مقدرة سكان الريف بصورة مستمرة لتؤثر في بيئتهم العامة ، لتمكنهم ليصبحوا مستهلين ومتحكمين لا مقلدين في تغيير البيئة .

3. المصطلح يعكس الاهتمام المتزايد مع التوزيع الواسع للمنافع الناتجة من التنمية التقنية ومشاركة الطبقات الدنيا في التنمية الريفية . (التوم 2006م)

2-3-2 تعريفات اخري للتنمية الريفية.:

عبد الحق واخرون عرفوا التنمية الريفية في اربعة اوجه.:

1. الانسان كمركز للتنمية.

2. عدم عزل الانسان لذلك يصير هو الهدف .

3. المشاركة كشكل حقيقي للديمقراطية .

4. المشاركة علي النفس كتغيير لا يمان الانسان بمقدرته.

2-3-3 المتطلبات الاجتماعية للتنمية الريفية .:

عبد الحق واخرون (1977) اقترحوا ستة متطلبات اجتماعية اساسية للتنمية الريفية

1. الشعور بالتكامل 2 القيم الديمقراطية 3 . روح التعاون 4 . الروح الجماعية 5 . الروح الابداعية 6 . روح الاعتماد علي النفس .

2-3-4 القواعد الاساسية للمشاريع التنموية.:

هرست (1976) اقترح خمسة قواعد اساسية للمشاريع التنموية هي كالتالي .:

1 . تنويع الشركات الانتاجية وتنويع الاسواق .

2 . الاصلاح التنموي فيما يتعلق بوجود المزارع كأساس . تم ذكره سابقا

3 . مجموعة شبكات للقرى كوحدة للتنمية .

4 . تصميم وتنفيذ مشروع شراكة .

5 . استخدام الموارد للتنظيم وتدريب المواهب اللازمة لإنجاز الادارة الذاتية بالشركة وتنمية المجتمع . (التوم 2006م).

2-3-5 ابعاد التنمية الريفية .:

- بعد انتاجي اقتصادي : يهدف لتحقيق نمو اقتصادي قادر علي الاستمرار والتطور .
- بعد اجتماعي : يهدف الي تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر بإتاحة فرص عمل انتاجية وتضييق الفوارق بين القطاع الريفي والقطاع الحضري .

- بعد بشري يهدف الي الاهتمام بالتنمية البشرية من تعليم وصحة وذلك لان الانسان هو اعظم مورد انتاجي .
- بعد بيئي يهدف لتحقيق تنمية ريفية قادرة علي البقاء والاستمرار والحياة بدون الاضرار بالبيئة والموارد الطبيعية من ماء وارض وكائنات حية نباتية او حيوانية .(التوم 2006م).

2-3-6 التنمية المتكاملة:

قد وضح في الدراسات ادراك التنمية باعتبارها خلق فرص حياة جديدة ومرغوبة لبعض الناس في مجتمع ما ، دون نقصها من بعض اخر في نفس الوقت وفي نفس المجتمع والتعريف ينظر الي عملية التنمية في كلية شاملة بمعنى انه علي المنتمي التحرك بالمجتمع قدما الي الامام ككتلة واحدة وكل متكامل لا انفصال بين اجزائه .(ابراهيم , 2002م).

2.3.7 اهم أنشطة وخدمات وزارة الزراعة فيما يتعلق بتوظيف الارشاد الزراعي لتحقيق التنمية

الزراعية :

- 1 / اعداد الكوادر الفنية اللازمة لدعم الاجهزة الارشادية.
 - 2 / اكتشاف واختيار واعداد القيادات المحلية الريفية .
 - 3 / انشاء المراكز الارشادية بالقرى الام.
 - 4 / انشاء وتدعيم مراكز الدعم الاعلامي والتنمية .
 - 5 / انشاء محطات الارصدة الجوية بمعظم المحافظات .
 - 6 / اتباع اسلوب مدارس المزارعين الحقلية في حقولهم للاتصال الفعال بهم .
 - 7 / التوسع في البرنامج وال فقرات الارشادية الزراعية بكل من التلفزيون والراديو .
 - 8 / الاعداد الفني ونتاج مختلف الوسائل السمعية والبصرية والمعينات الارشادية.
 - 9 / التنسيق المتكامل والمتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث وغيرها.
- (ريحان /بركات, 1988م) .

الباب الثالث منهجية البحث

3- المقدمة:

قام الباحث بأجراء الدراسة في منطقة ابو زيد و التي تتمثل في الموقع الجغرافي والمناخ والنشاط الاقتصادي السائد بالمنطقة والتركيبية السكانية للمنطقة ومجتمع البحث وحجم العينة وادوات جمع البيانات وطريقة التحليل والصعوبات التي واجهت الباحث .

3-1 منطقة الدراسة .:

منطقة ابو زيد محلية تقع في الجزء الشرقي لولاية غرب كردفان بين خطي عرض (12.15 . 36.13) وخط طول (28.37 . 48.29)

في المرتبة الاولى الزراعة ثم الرعي وبعض النشاطات الصناعية التي تتمركز في المنطقة كصناعة الزيوت .

ومن اهم المحاصيل المزروعة بالمنطقة الذرة الرفيعة والسمسم وال فول السوداني .

توجد بالمنطقة خليط من القبائل مثل البقارة والحمر والنوبة والفلاتة والشويحات والبديرية والنوبة وغيره

3-2منهجية البحث:

قام الباحث باتباع طريقة المسح الاجتماعي بطريقة عشوائية بسيطة مستهدفا عينات من المجتمع والتي بلغت في جملتها (30) ثلاثون عينة حيث شملت العينة عدد من المزارعين في المنطقة كما استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة لجمع اكبر عدد ممكن من البيانات .

3-3مجتمع البحث:

هم مزارعي منطقة ابوزيد وهم يمثلون الجزء الاساسي للزراعة .

3-4 حجم العينة :

تم اخذ 30 مزارعا من مزارعين منطقة ابوزيد بطريقة عشوائية بسيطة .

3-5 ادوات جمع البيانات :

مصادر اولية :

استخدم الباحث مصدرين من مصادر جمع البيانات وهي :

1[الاستبيان : وذلك عن طريق توزيع الاستبيان علي العينة المراد دراستها بطريقة عشوائية بسيطة .

2 [الملاحظة : وذلك لملاحظة الباحث بنفسه لبعض المعوقات في منطقة الدراسة .

مصادر ثانوية:

وهي عبارة عن المراجع الموجودة في مكتبة كلية الدراسات الزراعية وبحوث سابقة وتقارير من الادارة العامة لنقل التقانة والارشاد بمنطقة ابوزيد .

3-6 طريقة تحليل البيانات :

استخدم الباحث برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social

Science (SPSS)

3-7 الصعوبات التي واجهت الباحث :

- عدم توفر المراجع الكافية بخصوص مادة البحث .
- التكلفة المالية لأجراء عملية البحث خاصة مرحلة ملء الاستمارة الخاصة بمجتمع البحث .
- صعوبات الحصول علي المعلومات .
- بعد منطقة الدراسة .

الباب الرابع

تحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها

جدول رقم (1. 4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة للعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20 - 15	6	%20
35 - 26	7	%23
45 - 36	7	%23
55 - 46	10	%34
56 فأكثر	-	-
المجموع	30	%100

المصدر المسح الاجتماعي

نلاحظ في الجدول (1-4) ان معظم المبحوثين في الفئة العمرية 26 . 55 سنة 80% وهي سن

الشباب والعطاء

جدول رقم (2 . 4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة للنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	16	%53
الاناث	14	%47
المجموع	30	%100

المصدر المسح الاجتماعي

من الجدول رقم (2 . 4) اثبتت الدراسة نسبة الرجال الذين يسهمون في الزراعة بلغت نسبته 53

% بينما النساء 47% وهذا يعكس ان للمرأة دور في الزراعة في منطقة ابو زيد.

جدول رقم (4 . 3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة للمستوي التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
17%	5	امي
23%	7	خلوة
27%	8	ابتدائي
10%	3	متوسطة
-	-	ثانوي
23%	7	جامعي
-	-	فوق الجامعي
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

جدول رقم (4 . 3) يوضح المستوي التعليمي يتباين ما بين جامعي 23% وخلوة 23% و ابتدائي 27% ومتوسطة 10% وامي 17% فالمتعلمون بمختلف مستوياتهم يساهمون في زيادة انتاجية الزراعة وهم اكثر تقبلا للمستحدثات الزراعية واكثر ميلا للأخذبالنصائح والتوصيات الارشادية و أكثر انفتاحا للعالم الخارجي .

جدول رقم (4 . 4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
67%	20	متزوج
33%	10	غير متزوج
-	-	ارمل
-	-	مطلق
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

(4 . 4) يوضح اثبتت الدراسة ان نسبة المتزوجين من المزارعين 67% والغير متزوجين 33% وهؤلاء المتزوجين لديهم التزامات اتجاه اسرهم وهذا يعني ارتباطهم بالإنتاج ولديهم القابلية للاستقرار اضافة الي ذلك يعتبر حافز لتجويد العمل الزراعي .

جدول رقم (4 . 5) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة لمستوي الدخل السنوي

النسبة المئوية	التكرار	الدخل السنوي
50%	15	اقل من 1000
33%	10	1000 . 1500
17%	5	اكثر من 1500
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 5) يوضح اعلاه اظهرت الدراسة ان كل المزارعين دخلهم من الزراعة ضعيف جدا وهذا يبين ضعف الحالة المادية لدي المزارعين وقد يتطلب هذا بذل مجهود اكبر لزيادة الانتاج وزيادة الدخل .

جدول رقم (4 . 6) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمهنة

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
97%	29	مزارع
-	-	موظف
-	-	تاجر
3%	1	اعمال حرة
.	.	اخرى
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 6) يوضح اعلاه اثبتت الدراسة ان معظم او كل سكان المنطقة مزارعين ونسبتهم 97% واعمال اخرى 3% مما يوضح ان نسبة المزارعين كبيرة جدا .

جدول من (4 . 7) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لنوع الجهة الممولة

الجهة الممولة	التكرار	النسبة المئوية
تمويل ذاتي	14	47%
شراء من السوق	10	33%
الارشاد الزراعي	5	17%
المنظمات	1	3%
البنك الزراعي	-	-
اخرى	-	-
المجموع	30	100%

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 7) يوضح اعلاه اثبتت الدراسة ان الجهة الممولة للمزارعين هي تمويل ذاتي وتبلغ نسبتهم 47% وهذا يوضح ان المزارع يعتمد علي نفسه في التمويل بدرجة كبيرة.

جد رقم (4 . 8) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لتقاوي كافية بالنسبة للزرعة

كفاية التقاوي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63%
لا	11	37%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 8) يوضح اعلاه يلاحظ من الدراسة ان المزارعين الذين لديهم تقاوي كافية عددهم 19% ونسبتهم 63% بينما الذين ليس لديهم التقاوي كافية عددهم 11 ونسبتهم 37% .

جدول من (4 . 9) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لبداية عمل الارشاد بالمنطقة

النسبة المئوية	التكرار	بدء عمل الارشاد بالمنطقة
-	-	5 . سنوات
3%	1	6 . 10 سنوات
97%	29	اكثر من 10 سنوات
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (9.4)علاه يلاحظ من الدراسة ان جميع المزارعين لديهم المعرفة ببده عمل الارشاد بالمنطقة

جدول رقم (4 . 10) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة لنوعية الخدمات الارشادية

النسبة المئوية	التكرار	نوعية الخدمات الارشادية
60%	18	توفير تقاو ي محسنة
20%	6	فير الآلات الزراعية
3%	1	توفير المبيدات الحشرية
17%	5	تدريب المرشدين الزراعيين
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول(4 . 10) اعلاه يلاحظ ان الدراسة اثبتت ان عدد الذين توفر لهم البزور المحسنة 18 ونسبتهم 60% وهذا يوضح اهتمام الارشاد بالمزارعين والذين توفر لهم تدريب 5 ونسبتهم 17% والذين توفر لهم الآلات 6 ونسبتهم 20% والذين توفر لهم مبيدات 1 ونسبتهم 3% وهذا يوضح اهتمام المرشد بوفير كل مستلزمات المزارعين بهدف زيادة الانتاج.

جدول من (4 . 11) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة للاستفادة من الخدمات الارشادية

الاستفادة من الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
جيد جدا	1	3%
جيد	20	67%
متوسط	7	23%
لم استفد	2	7%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 11) اعلاه يلاحظ ان الذين استفادوا من الخدمات الارشادية 20 مزارع ونسبتهم 67% وهذا يعكس زيادتي الانتاجية في المواسم المقبلة نتيجة لاهتمام المرشد بالمزارعين وقابلية المزارع لتلقي المعلومات بينما الذين استفادوا نوعا ما 7 ونسبتهم 23% بينما الذين لم يسقيوا 2 ونسبتهم 7%.

جدول رقم (4 12) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لزيارة المرشد للمزارعين

زيارة المرشد للمزارع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	70%
لا	9	30%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الاجتماعي 2017

يلاحظ من الجدول (4 12) اعلاه ان الذين يزورهم المرشد عددهم 21 وبنسبة 70% وهذا يعني زيادة الاهتمام بالمزارعين بينما الذين لم يتمكن المرشد من زيارتهم 9 ونسبتهم 30% وقد يكون ذلك لبعده المسافة وصعوبة وسيلة الترحال.

جدول رقم (4 . 13) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لهدف زيارة المرشد للمنطقة

النسبة المئوية	التكرار	هدف زيارة المرشد للمنطقة
17%	5	عقد دورة تدريبية بالمنطقة
33%	10	عقد اجتماع بالمنطقة
50%	15	عقد ندوات ارشادية
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 13) اعلاه يلاحظ من الدراسة ان غالبية المزارعين لديهم حلول للمشاكل التي تواجههم وهذه الحلول تتمثل في الندوات التي يقدمها المرشد الزراعي وعددهم 15 بنسبة 50% وهذا دليل علي ثقة المزارع بالمرشد في تلك المنطقة بينما نسبة عقد الدورات التدريبية وعقد الاجتماعات 17% و33% علي التوالي.

جدول رقم (4 . 14) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لزيارة المزارع للمرشد

النسبة المئوية	التكرار	زيارة المزارع للمرشد
67%	20	نعم
33%	10	لا
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 14) اعلاه يلاحظ ان الدراسة اثبتت ان المزارعين الذين يقومون بزيارة المرشد عددهم 20 بنسبة 67% وهذا يدل علي مدي تفاعلهم مع المرشد ويرجع لهم بالزيادة في الانتاجية الزراعية بينما الذين لم يتمكنوا من زيارة المرشد عددهم 10 بنسبة 33% وقد يكون ذلك بسبب صعوبة المواصلات او اي اسباب اخري.

الجدول رقم (4 . 15) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لحضور الاجتماعات الإرشادية بالمنطقة

النسبة المئوية	التكرار	حضور الاجتماعات الإرشادية
100%	30	نعم
.	.	لا
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 15) اعلاه يلاحظ من الدراسة ان جميع المزارعين يقومون بحضور الاجتماعات الإرشادية بالمنطقة وقد يدل هذا علي ثقة المزارع بالمرشد والاهتمام بإرشاداته.

جدول رقم (4 . 16) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسب لدور الارشاد في زيادة الانتاج

النسبة المئوية	التكرار	دورا الارشاد في زيادة الانتاج
57%	17	زيادة الانتاج
43%	13	زيادة الخدمات
-	-	لا توجد زيادة في الانتاج
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4 . 16) اعلاه يلاحظ ان من الدراسة ان الذين ساهم الارشاد في زيادة انتاجهم عددهم 17 بنسبة 57% بينما الذين توفرت لهم الخدمات عددهم 13 بنسبة 43% وهذا يعكس عمل الارشاد بالمنطقة.

جدول رقم (4-17) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة لمساهمة الارشاد في تحسين وضع الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة زيادة الانتاج
67%	20	مساهمة كبيرة
33%	10	مساهمة متوسطة
-	-	مساهمة ضعيفة
100%	30	المجموع

المصدر المسح الاجتماعي 2017

من الجدول (4-17) اعلاه يلاحظ ان زيادة الانتاج ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الدخل مما يؤدي لتحسين وضع الأسرة الاقتصادي والاجتماعي

جدول رقم (4. 18) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية بالنسبة لمقترحات المزارعين لتحسين الارشاد

النسبة المئوية	التكرار	مقترحات الزارعين
7%	2	تدريب المرشدين وتأهيلهم
70%	21	توفير المعينات الارشادية للمرشد
23%	7	توفير بزور محسنة
100%	30	المجموع

من الجدول (4. 18) اعلاه يلاحظ من الدراسة ان نسبة كبيرة من المرشدين يعانون من عدم

توفر المعينات حيث اقترح 21 مزارع بنسبة 70% ضرورة توفير المعينات الارشادية للمرشد بينما اقترح 7

مزارعين بنسبة 23% ادخال اصناف محسنة من البذور .

الباب الخامس

النتائج والخلاصة والتوصيات

1-5 النتائج:

بعد تحليل المعلومات التي جمعت بواسطة الادوات المختلفة من المبحوثين خرج الباحث بالنتائج

التالية .:

- 1 . 34% من المبحوثين كهول شباب
- 2 . 53% من المزارعين المبحوثين من الذكور .
- 3 . 27% من المبحوثين نالوا حظا من التعليم .
- 4 . 67% من المبحوثين متزوجين .
- 5 . 50% من المبحوثين يعتمدون علي دخلهم من الزراعة .
- 6 . 97% من المبحوثين يعتمدون علي مواردهم الذاتية من الزراعة .
- 7 . 47% من المبحوثين يعتمدون في ذاتي للزراعة .
- 8 . 63% من المبحوثين يتحصلون علي التقاوي الكافية .
- 9 . كل المبحوثين لديهم المعرفة بتاريخ الارشاد الزراعي .
- 10 . 60% من المبحوثين تتوفر لهم تقاوي محسنة .
- 11 . 67% من المبحوثين يستفيدون من الخدمات الارشادية .
- 12 . 70% من المبحوثين يزورهم المرشد .
- 13 . 50% من المبحوثين يستفيدون من زيارة المرشد .
- 14 . 67% من المبحوثين يزورون المرشد .
- 15 . كل المبحوثين يحضرون اجتماع الارشاد بالمنطقة .
- 16 . 57% من المبحوثين زادت انتاجيتهم .
- 17 . 67% من المبحوثين ساهمت زيادة الانتاج في تحسين وضعهم .
- 18 . 70% من المبحوثين يرون ضرورة توفير المعينات الارشادية للمرشد .

5-2 التوصيات:

أ. للإدارة العامة للإرشاد بالولاية:

1. توفير الامكانيات والميزانيات اللازمة للعمل الارشادي.
2. تحسين المرتبات للمرشد الزراعي وتوفير حوافز اضافية من المحليات لزيادة فعالية وكفاءة العمل.
3. زيادة عدد المرشدين واثاحة الفرص لتدريبهم اثناء الخدمة لضمان استمرارية الخدمة الارشادية بالصورة الفعالة .
4. العمل علي توجيه مصادر التمويل بتوفير التمويل المناسب .
5. العمل علي توفير الآلات الزراعية الحديثة بالأعداد الكافية لتطوير الزراعة التقليدية.

ب - للمرشدين بمحلية ابوزبد:

1. أهمية توعية المزارعين بتكوين كيانات وتجمعات زراعية تساعد في تطوير العملية الزراعية.
2. دعم مرآة في الزراعة وتمليكها الوسائل الانتاجية .
3. الاهتمام بالقادة المحليين والاستفادة منهم في توصيل الرسالة الارشادية.

ج . للمزارعين بالمنطقة :

1. الاهتمام باستخدام البذور المحسنة:
2. التعاون وخلق علاقات مع المرشدين والاستفادة من مقترحاتهم.

3-5 الخلاصة

خلصت الدراسة إلى ضرورة وأهمية وجود الإرشاد الزراعي في المؤسسات الزراعية بمنطقة ابو زيد و التي تسهم في زيادة الإنتاج كما أثبتت الدراسة أن للمرشد دور فعال في زيادة الانتاج و تحسينه و بالتالي المساهمة في احداث تنمية زراعية و التي بدورها تؤدي الي التنمية الريفية في منطقة أبو زيد .

3-5 المراجع:

أحمد , العادلي السيد (1973) اساسيات علم الارشاد , دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية.

ابراهيم مطاوع عصمت (2002م) التنمية البشرية بالتعلم والتعلم , الطبعة الاولى

. علي مصطفى ابو شعيشع , (2002م) الزراعة السودانية دار الثقافة العلمية

التوم عبدالله التوم , (2006) , اساسيات التنمية الريفية , الطبعة الثانية.

الشبكة العنكبوتية www.w3c.org/tr/1999.rechtm./401.199912224/loosedtd

. ريحان ابراهيم , محمود محمد, بركات (1988) . تنمية ريفية الطبعة الاولى القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

بكالوريوس الارشاد الزراعي والتنمية الريفي

استبانة عن اثر الارشاد الزراعي علي التنمية الزراعية الريفية

ملحوظة : (هذا الاستبيان يستخدم لأغراض الدراسة فقط).

1. العمر :

أ- 15 . 25 () ب- 26-35 () ج- 36-45 () د- 46-55 () هـ - 56
فاكثر ()

2: - النوع

أ- ذكر () ب- أنثي ()

3- الحالة الاجتماعية :

أ- متزوج () ب- غير متزوج () ج- أرمل () د- مطلق ()

4- المستوى التعليمي :

أ- أمي () ب- خلوة () ج- ابتدائي () د- متوسطة () هـ- ثانوي () و- جامعي ()
ز- فوق الجامعي ()

5- . المهنة:

أ- مزارع () ب- موظف () ج- تاجر () د. اعمال حرة () هـ. اخري ()

6. الدخل :

أ. اقل من 1000 ب . 1000 . 1500 ج . اكثر من 1500

7. من اين تحصل علي تقاوي الزراعة ؟

- أ- تمويل ذاتي () ب- من السوق () ج- مكتب الارشاد الزراعي () - المنظمات () هـ -
البنك الزراعي () و- من مصادر أخرى ()

8. هل التقاوي التي حصلت عليها كافية بالنسبة للزراعة ؟

- أ- نعم () ب- لا ()

9. متي بدا مكتب الارشاد الزراعي العمل بالمنطقة ؟

- أ- 5 سنوات () ب- 6-10 سنوات () ج- اكثر من 10 سنوات ()

10- ما هي نوعية الخدمات التي يقدمها مكتب الأرشاد الزراعي للمزارعين بالمنطقة؟

- أ- توفير تقاوي محسنة لمحاصيل مختلفة ()

- ب- توفير الالات الزراعية - محارث زراعات ()

- ج- توفير المبيدات الحشرية ()

- د- تدريب المرشدين والمزارعين ()

11. ما مدي استفادتك من الخدمات الإرشادية

- أ- جيد جداً () ب- جيد () ج- متوسط () د- لم استفد ()

12. هل يزورك المرشد الزراعي خلال الموسم ؟

- أ. نعم () ب . لا ()

13- ما هو هدف زيارة المرشد لمنطقتكم ؟

- أ- عقد دورة تدريبية بالمنطقة لتدريب المزارعين () ب- عقد اجتماع بالمنطقة () ج- عقد ندوات
ارشادية ()

14- هل زرت مكتب الارشاد الزراعي بالمنطقة ؟

- أ- نعم () ب- لا ()

15- هل تحضر الاجتماعات الارشادية التي يعقدها المرشد الزراعي بالمنطقة ؟

ا- نعم () ب- لا ()

16. في رايك هل للارشاد الزراعي دور في زيادة الانتاج

أ. زيادة الانتاج () ب. زيادة الخدمات () ج. لا توجد زيادة

17 . هل ساهمت زيادة الانتاج في تحسين وضع الاسرة؟

أ. مساهمة كبيرة () ب. مساهمة متوسطة () ج. مساهمة ضعيفة ()

18. ما هي مقترحاتك لتحسين العمل الارشادي بالمنطقة ؟

ا. تدريب المرشدين وتاهيلهم () ب. توفير المعينات الارشادية للمرشدين ج. ادخال اصناف محسنة من البذور ()